Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الثلاثاء
14 ربيع الثاني عام 1373
22 دجنبر سنة 1953
السنة 51

الادارة والتحرير شارع دلكاسي
صندوق البريد 65
الشبك البريدي 9245
تلفون 33 93
الرباط — العدد 8.939

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك، لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcasse
RABAT
Mardi 22 Décembre 1953
N° 8.939
51me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

اربع دورات جديدة بدون نتيجة لانتخاب رئيس الجمهورية

فرساي (20 دجنبر — ف·ب·) انعقد مؤتمر فرساي يوم السبت لاجراء الدورة الخامسة لانتخاب رئيس الجمهورية الفرنسية ، ولكن هذه الدورة لم تسفر عن نتيجة فعقدت دورة اخرى في المساء ثم دورتان يوم الاحد ·

وفيما يخص الدورات الخامسة والسادسة والسابعة قدم الحزب الراديكالي مرشحا خاصا به وهو الم ميدسن وهكذا فان عدد المرشحين الرسميين بلغ ثلاثة ·

وفي الدورة الثامنة سحب الم ميدسن ترشيحه وظل عدد المرشحين مقتصرا على اثنين وفيما يلي نتائج كل دورة :

نتائج الدورة الخامسة :

عدد المصوتين	926
البطائق الملغاة	5
التصويت المعبر عنه	921
الاغلبية المطلقة	461

نال :

الم لانييل	374 صوتا
الم نيجلن	312
الم ميدسن	197
مختلفون	38

نتائج الدورة السادسة :

عدد المصوتين	913
البطائق الملغاة	8
التصويت المعبر عنه	905
الاغلبية المطلقة	453

نال :

الم لانييل	397 صوتا
الم نيجلن	306
الم ميدسن	171
مختلفون	31

نتائج الدورة السابعة :

عدد المصوتين	922
البطائق الملغاة	13
التصويت المعبر عنه	909
الاغلبية المطلقة	455

نال :

الم لانييل	407 صوتا
الم نيجلن	303
الم ميدسن	156
مختلفون	43

نتائج الدورة الثامنة :

عدد المصوتين	916
البطائق الملغاة	13
التصويت المعبر عنه	903
الاغلبية المطلقة	452

نال :

الم لانييل	430 صوتا
الم نيجلن	381
مختلفون	92

الانتخاب الرئيسي في فرنسا



منظر عام لقاعة المؤتمر حيث اجتمع ازيد من 900 عضو لمجلسي البرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية الفرنسية الجديد ·
وقد التقطت هذه الصورة في الوقت الذي كان الم بيدو يقدم بطاقة تصويته ·

المرشحان الرئيسيان فيمؤتمر فرساي



تمثل الصورة المرشحين الرسميين في انتخابات رئيس الجمهورية الفرنسية وهما في الاعلى الم نيجلن وفي الاسفل الم لانييل·

مساعي الجامعة العربية لدى ايطاليا والفاتيكان

في شان نظام بيت المقدس ووجود الملك السابق فاروق بايطاليا

روما (20 دجنبر ف · ب ·) — علم في الاوساط المطلعة لروما أن الغرض الرئيسي من زيارة السيد أحمد الشقيري للعاصمة الايطالية هو تبادل الاراء حول مسالة بيت المقدس التي قد تكون أثيرت في المحادثات التي أجراها كاهية الامين العام لجامعة العربية مع ممثلي الحكومة الايطالية ومع كبار شخصيات الفاتيكان ·

ويلاحظ في هذا الصدد أن ايطاليا كانت أول قطر غربي اعترفت ببيت المقدس كعاصمة لدولة اسرائيل ·

ولم تنظر الجامعة العربية بعين الرضى لهذا العمل فكلفت مساعد أمينها العام بلفت نظر الحكومة الايطالية الى المفعول السيء الذي قد تتركه في الاقطار العربية سياستها حيال اسرائيل والتوطيد المقترح للعلائق الاقتصادية الايطالية الاسرائيلية ·

ويضيفون الى ذلك أنه من الممكن أن يكون السيد أحمد الشقيري قد تعرض في محادثاته كذلك لمسالة حضور الملك السابق فاروق في ايطاليا وهو حضور يعتبره رؤساء القاهرة العسكريون غير مرغوب فيه

أما عن المحادثات التي أجراها مساعد الامين العام للجامعة العربية في الفاتيكان فان الاوساط الخبيرة تعتقد بعدم وجود اى خبر رسمي أن السيد الشقيري قد صرح لمحدثيه بأن الجامعة ترغب في رؤية الفاتيكان يصادق من جديد أمام الملا لصالح تدويل بيت المقدس

حادث اسرائيلي اردني جديد

قتل قبطان طبيب عربي قرب الحدود

عمان (19 دجنبر — ف·ب·) اعلن في القيادة العامة لجيش الخفيف العربي ان القبطان الطبيب العربي منصور معود وقع قتله بينما كان يقود سيارته في الطريق الذاهبة من بيت لحم الى حبرون ·

ذلك ان اشخاصا كمنوا له واغلقوا الطريق بكتل كبيرة من الحجارة واطلقوا عليه نيران اسلحتهم فاصيب بعدة جروح · ثم اقتربوا من السيارة واخرجوا منها الضابط المذكور واجهزوا عليه بطلقات نارية مصوبة نحو عينيه وجبهته ·

ولقد ترك المعتدون اشياء مختلفة في عين مكان الحادثة الامر الذي استدلت منه القيادة العامة لجيش الخفيف العربي على ان الامر يتعلق باعتداء اقترفه اسرائيليون· وصرحت القيادة العامة المذكورة من جهةاخرى بانه وقع اكتشاف اثر اقدام متجهة الى داخل التراب الاسرائيلي ·

الارهاب بالمغرب

ثلاثة اعتداءات بالبيضاء واخر بالرباط
اغتيال عدل وجرح تاجر ونجاة ثالث

البيضاء (21 دجنبر — لمراسلنا) كانت الساعة في حدود السادسة من مساء يوم الاحد عندما كان العدل السيد الحاج الطيب التازي جالسا امام مكتبه رقم 25 بزنقة دولبيس بالمدينة القديمة وفجاة مر على مقربة منه شخص يمتطيدراجة وعندما اصبح وجها لوجه امام الحاج الطيب وضع رجلا علىالارض وتركالاخرى فوق «البدال» واخرج مسدسا من جيبه واطلق النار وقد خرجت من فوهة المسدس ثلاث رصاصات اصابت احداهما الحائط وخرقت اخرى جنبه واتصلت بالكبد اما الدراجي فقد ركب الدراجة ولاذ بالفرار فتبعه على الاثر ثلاثة اشخاص مسافة طويلة وكاد الشخص المجهول ان يفقد توازنه ويسقط الى الارض عند ما حاول تغيير اتجاهه ولكن الحظ ساعده على الافلات وبعد لحظات وصل لعين المكان نائب وكيل الدولة وقاضي البحث ومراقب مصالح الامن العام الاقليمي وكومسير الدائرة المستديمة ورجال مصالح قلم الاستعلامات العامة ورجال الشرطة الخاصة بمقاومة الارهاب ونظرا لحالة الضحية المخطرة وقع الاسراع بنقله في الحال الى مصحة الدكتور لونت لاجراء عملية جراحية مستعجلة وقد تبين بعد التحقيق ان سلاح الاعتداء من عيار 65 م·م 7 وفي نفس المساء علمنا ان الحاج الطيب اسلم الروح الىخالقها بين الاطباء تاركا في يد القدر اربعة اطفال اكبرهم في السابعة واصغرهم في السنة الثانية ومن المعلوم ان القتيل توصل برسالة انذار منذ ايام وفي السنة الماضية انفجرتفي منزله قنبلة كتب له النجاة من خطرها فعليه رحمة الله ونرجو لاهله كامل الصبر والعزاء ·

(البقية ص 4)

لاستعداد لمواجهة
انقلاب حكومي في كوبا

الجيش والشرطة في حالة ازعاج

لاهافان (20 دجنبر — و·ب·) منذ صباح اليوم قام جيش كوبا مع قوات الشرطة الوطنية على قدم وساق في كافة انحاء البلاد ، ولحد الان لم يصدر اي بيان مفسر لسبب هذه التدابير غير انه يغلب على الظن أن القصر الرئيسي سينشر تصريحا رسميا في هذا الموضوع ·

ابعاد

الرباط (21 دجنبر لمراسلنا) — بأمر من جلالة السلطان سيدي محمد بن مولاي عرفة أبعد العالم سيدي محمد بن العربي العلوي الى القصر الملكي بتيزنيت ·

لست اعتزم المفاوضة لعقد ميثاق عسكري مع اران

هذا ما صرح به السير ظفر الله خان أثناء ندوة صحفية عقدها في طهران

طهران (21 دجنبر ف · ب ·) — بعد زوال أمس عقد السير ظفر الله خان وزير خارجية باكستان ندوة صحفية في طهران صرح أثناءها بأن رحلته الى ايران أنما هي لزيارة مودة وحسن جوار وأنه لايفكر في فتح مفاوضة لعقد ميثاق عسكري مع الحكومة الايرانية ·

وبعد ما أبرز السيد ظفر الله خان الروابط المتينة الموجودة بين البلدين أعاد الى الاذهان أن باكستان قد سبق له أن تدخل لدى الحكومة البريطانية ليحملها على قبول مبدأ تأميم البترول الايراني وأبدى ارتياحه لاستيناف العلاقات ، الانجليزية الايرانية مؤكدا أن ذلك من شأنه أن يساعد على تسهيل الوصول الى تسوية مشكلة البترول

ولدى كلام الوزير على العلاقات الامريكية الباكستانية أوضح أن الامر لايتعلق الان بالتنازل عنقواعد للولايات المتحدة وانما يتعلق بامداد باكستان بالاسلحة وبتجهيز المعامل الباكستانية لصنع المواد الحربية ·

انتخابات مقبلة في إيران

طهران (20 دجنبر ف · ب ·) — أخبر الجنرال فارزنكان الناطق بلسان الحكومة رسميا بأن الفيرمان الملكي القاضي بحل مجلس النواب ومجلس الشيوخ سينشر عما قريب

ثم أوضح الناطق المذكور بأنه سيقع حالا الشروع في الانتخابات وبعد أيام قلائل سيتم انتخاب عدد من النواب لكي ينتهى أمر تأليف مجلسي البرلمان قبل مضي شهرين اثنين

فقد جاء في فيرمان ملكي صادر بتاريخ 15 دجنبر وجوب الشروع في الانتخابات يوم 29 مارس فقط وحل البرلماني الحالي يوم 29 مايو · غير أن الناطق بلسان الحكومة فسر القرار الجديد بكون الحكومة مضطرة الى اعادة تسيير النظم في أقرب وقت ممكن ·

وسيباشر في البداية انتخاب مجلس الشيوخ ومعلوم أن 30 من أعضاء هذا المجلس البالغ مجموع عددهم 60 سيعينهم الشاه · وفي وسع جميع الاحزاب تقديم مرشحين يجب ن يبرهنوا على اقامتهم عمليا في النواحي التي يرغبون في تمثيلها

اختفاء السيد حسين مكي

تغيب السيد حسين مكي عن طهران منذ ثلاثة أيام · وقد كان مع الدكتور باغاي أحد المعارضين للسياسة الحكومية ·

ثم ان الفيرمان الملكي الصادر أمس لحل البرلمان يقضي كذلكبرفع الحصانة البرلمانية ·

ومن جهة أخرى فان الوالي العسكري فيطهران أصدر أمره بمنع صدور جريدة «شاهد» منعا نهائيا · وهذه الجريدة هي التي كان كل من حسين مكي والدكتور باغاي ينتقدان فيها أعمال الحكومة ولا سيما استيناف العلاقات الديبلوماسية مع أنجلترا ·

كبريات الشركات العالمية للبترول متفقة على بيع البترول الايراني

لندرة (20 دجنبر و · ب ·) — اذا كان استيناف العلاقات الديبلوماسية ما زال لم يحقق بين بريطانيا العظمى وايران فانكبريات شركات البترول العالمية قد اتفقت على وسائل استثمار وبيع البترول الايراني ·

فلقد أبرم مندوبو الشركات الثمانية ومن بينهم مندوب الشركة الفرنسية للبترول اتفاقية مبدئية لبيع المنتجات البترولية الايرانية في الاسواق العالمية ·

اطلاق سراح بعض النواب

طهران (21 دجنبر ف · ب ·) — أطلق اليوم سراح الدكتور حسن أخاوي وزير الاقتصاد الوطني السابق في وزارة مصدق والنائب أحمد اخمار والنائب والى أخاوي · وكانت هذه الشخصيات قد اعتقلت على اثر حوادث شهر غشت الاخير

الدكتور مصدق يدلي « بوصيته السياسية »

طهران (20 دجنبر ف · ب ·) ألقى الدكتور مصدق مساء أمس مرافعته القصوى أو بالاحرى أملى «وصيته السياسية» وقال : «ان الجريمة الوحيدة التي اقترفتها هي تأميم البترول · وقد كافحت ضد أكبر أمبراطورية في العالم ، وقد حاربتها في الامم لمتحدة ولاهاى ، وكافحت كذلك ضد أعظم شبكات التجسس في العالم وطردت جميع جواسيس البلاد · ولكن هؤلاء الذين دحرتهم يريدون أن يظهروا لشعوب الشرق ما يخصصونه لرجل يجرؤ على معارضتهم ·

وقد شرفني المدعى العام بحملي لهذا المقعد كمتهم أول وعدو أول لانجلترا · وهو ينتظر وصول الانجليز وفتح السفارة البريطانية وعودة الشركة الانجليزية الايرانية أو شركة أخرى مماثلة · وسينال مكافأته ·

وليس لهذه المحكمة سبب اخر للتأسيس سوى احتقاري أمام العالم بأسره ولكني متشرف بأن أحتقر من أجل الوطن وبريء بالحكم علي ·

وقد أردت التمسك بحياد ايران بين الكتلتين الغربية والشرقية لكي لاأعطي لهذه أو تلك فرصة لتقويض بلادنا» ، وختم الدكتور مصدق كلامه قائلا :

«الانجليز يرجعون وسفارة بريطانيا العظمى ستستمر في صنع الحكومات مثل الماضي · فيارجال ونساء ايران تابعوا حركتكم الوطنية الى النصر القريب · فان هذه الحركة سليمة وسيعينكم الله»

ستنتهي محاكمة مصدق يوم الاثنين

طهران (20 دجنبر ف · ب ·) — علم أن الجلسة الاخيرة لمحاكمة مصدق التي قرر أن تجرى ظهر اليوم قد أجلت لصباح الاثنين ·

والمعتقد أن الحكم بالاعدام سيصدر ضد رئيس الوزارة السابق غير أن الخبراء يذكرون أن مصدق مسن لن يعدم لكبره حيث أن القانون الايراني يمنع اعدام الاشخاص الذين يزيد عمرهم على ستين عاما·

البقية (ص 4)

الباكستان

الحكومة الباكستانية تجيب روسيا

كراتشي (19 دجنبر — ف·ب·) اعلن رسميا ان الحكومة الباكستانية جددت اليوم في مذكرة وجهتها للاتحاد السوفييتي تكذيباتها السابقة في شان الاشاعات المتعلقة بمفاوضات بين الباكستان والولايات المتحدة لتاسيس قواعد امريكية بالباكستان ولمشاركة هذه البلاد في ميثاق دفاعي للشرق الاوسط ·

وتجيب المذكرة الباكستانية على المذكرة السوفييتية المؤرخة في 30 نونبر والتي تطلب من الحكومة الباكستانية اعطاء شروح حول هذه الاشاعات ·

ويبرز الجواب الباكستاني « ان من واجب الحكومة الباكستانية اتخاذ كل قرار لضمان امن البلاد والمصادقة على اى تدبير مناسب ·

رسالة الجزائر

حريق محل الحزب الشيوعي

الجزائر (20 دجنبر — ف·ب·) في هذه الليلة احرق مكان الحزب الشيوعي الجزائري بفرع حسين دي · وتقدر الخسائر بـ 400·000 فرنك ·

والمظنون ان الامر يتعلق باعتداء وقد فتح تحقيق في هذا الصدد ·

مصر

« يتعين على مصر ان تظل صابرة ولكن حازمة »
بهذا صرح الجنرال نجيب لرجال الصحافة

القاهرة (20 دجنبر — ر·) استعرض الرئيس نجيب معمساعديه الرئيسيين مسالة منطقة قنال السويس وصرح لرجال الصحافةبان مصر يتعين عليها ان تظل « صابرة ولكن حازمة » وقال :

« لا يجب على البلاد ان تنقاد للتاثير من المناورات أو من خطب الم تشرشيل أو الم ايدن » ·

بواخر صيد روسية في قنال السويس

بور سعيد (20 دجنبر — ر·) دخل خمسة عشر مركبا سوفياتيا لقنال السويس صوب البحر الاحمر وتتوجه هذه المراكب نحو فلاديفوستوك · وللمرة الثانية في هذه السنة يجتاز اسطول من القوارب الروسية قنال السويس ·

اسرائيل

الثلج يعرقل حركة السير والمواصلات التليفونية

تل ابيب (20 دجنبر — ف·ب·) تنزل كميات وافرة من الثلوج منذ 48 ساعة على جبال فلسطينوخصوصا على مدينة بيت المقدس البالغ ارتفاعها عن مستوى البحر 800 متر

ولقد بلغ سمك طبقة الثلج في طرق العاصمة 12 سنتمترا ·

وحدثت عرقلة مهمة في حركة السير بكافة انحاء البلاد وكذلك في المواصلات التليفونية ·

واخيرا .. اليك الحقيقة عن حرب الجراثيم

اسرار خطيرة ومعلومات مخيفة تنشر لاول مرة

«لم يكن لدى خيار فاما الاعتراف واما الموت» . هذه هي الكلمات التى تفوه بها الكولونيل شوابل وهو من ضباط سلاح الجو الامريكى عند ما أطلق سراحه أخيرا بعد أن ظل فترة من الزمن أسير حرب لدى الشيوعيين فى كوريا

وكان الكولونيل يشير بذلك الى «اعتراف» وقعه قبل عشرة أشهر فى سجن يقع فى كوخ تبلغ حرارته درجة التجمد بالقرب من الحدود المنشورية وقد تضمن اعتراف الكولونيل وغيره من الاعترافات التى أدلى بها زملاؤه الضباط اتهام قوات الامم المتحدة بشن حرب جرثومية وقامت الدعاية الشيوعية بنشر هذه الاتهامات فى مختلف أنحاء العالم .

● والواقع الذى لاريب فيه أن هذه الاتهامات وقعت وقع الصاعقة على عدد كبير من الناس ، ذلك أن البيانات والحجج السابقة التى تقدم بها الشيوعيون لتأييد تهمهم وخاصة تقرير ما يسمى «اللجنة العلمية الدولية» كانت بينات وحجج سخيفة مهلهلة ومتناقضة فلم يومن بها احد ثم ازدادت الشكوك باقوال الشيوعيين عند مارفضوا أن يسمحوا للصليب الاحمر الدولى باجراء تحقيق عما يزعمونه عن الحرب الجرثومية . ولكن اعترافات الطيارين الامريكيين جعلت عددا كبيرا من الناس يتساءلون عما اذا كان هناك بعض الصدق فى الاتهامات خاصة وان التهم فى هذه المرة لم تصدر عن أشخاص يعطفون على الشيوعية بل عن عدد من طيارى الامم المتحدة الذين ساهموا كما أعتقد البعض ، فى اعداد حرب الجراثيم المزعومة والاشتراك فيها .

لقد أطلق سراح هؤلاء الرجال الان وهكذا أصبحوا أحرارا فى اعلان الحقيقة دون ضغط أو اكراه ، ودون زيادة أو نقصان وقد زووا أخيرا حقيقة ما حدث وأوضحوا أن «الاعترافات» التى سجلت بأسمائهم لم تكن الا أكاذيب انتزعت منهم باستعمال أبشع أشكال الضغط النفسانى والجسمانى .

● والان لنعد الى الكولونيل شوابل مرة أخرى .

بعد أسابيع قلائل من اسقاط طائرة الكولونيل فى الجبهة الكورية فى شهر تموز (يوليو) من عام 1952 عزل فى مكان منفرد فى زنزانة خشبية صغيرة ثم أمر بكتابة «اعتراف» عن حرب الجراثيم . فلما رفض وضع على طاولة خشبية صغيرة وأرغم على النوم والجلوس على هذه الطاولة ليلا ونهارا دون أن يسمح له بالانتقال منها مرة واحدة فتصلب جسده وتخدر من كثرة الاضطجاع والجلوس على الالواح الخشبية القاسية العارية وعند ما استمر فى رفضه وابائه قال له قائد المعسكر الصينى :

«اذا لم تنفذ مشيئتنا فانك لن تترك هذا الوادى اطلاقا حتى ولو وقع الصلح» .

ولم يصدقه الكولونيل فى البداية ولكن لما انقضى شهر ايلول (سبتمبر) وتلاه تشرين الاول (أكتوبر) ثم تشرين الثانى (نوفمبر) كاد جسده الذى كان ما زال محتجزا على الطاولة ينهار نتيجة للبرد وعدم التمرين .

وهكذا تجمعت على الكولونيل عوامل الضعف والهزال والبرد والانقطاع التام عن جميع الاخبار والاتصالات بزملائه المساجين ، فأصبح يفقد الامل تدريجيا وشرع يتساءل عما اذا كان سيقدر له رؤية وطنه مرة أخرى .

ولم يكن الكولونيل يعتقد أن الصينيين سيقتلونه ولكنه كان يظن أنهم سيتركونه يموت بردا ودنقا ، وعندما استسلم لجلاديه فى اليوم السادس من شهر كانون الاول (ديسمبر) من عام 1952 وقبل أن يوقع «اعترافه» كان الطقس فى داخل الكوخ الذى يقيم فيه باردا بشكل مخيف لدرجة أن الحبر فى قلمه تجمد وأبى أن يسيل .

هذه الاحداث هى التى أرغمت الكولونيل شوابل على توقيع اعترافه ولكنه ما كاد يستعيد حريته حتى وصف هذا الاعتراف بأنه ليس سوى مجموعة من الاكاذيب والترهات .

● هنالك طيار أسير اخر هو الماجور بلى ، وقد مر بتجربة أقسى وأروع من تجربة الكولونيل شوابل فقد أرغم فى البداية على الجلوس متربعا فى حالة انتباه (زنهار) لعدة أيام فى مغارة قذرة تملؤها الفيران والحشرات ويتسرب الماء من خلال تربتها الارضية أما فى الليل فقد كان يسمح له بالاضطجاع .. على الوحل

ثم تطورت المعاملة ودخلت مرحلة جديدة .. اذ أرغم على الوقوف فى حالة انتباه لمدة ست أو سبع ساعات يوميا وذلك لمدة أسبوعين كاملين . نقل بعدها الى زنزانة خاصة لايرتفع سقفها على الارض سوى أربع أقدام بالكاد يستطيع الانسان أن يقف فيها لان رأسه يرتطم بالسقف ومع ذلك فقد أرغم على الوقوف فيها لعدة ساعات كل يوم وكان هناك حارس وضع خصيصا لنخسه ووخزه كلما ظهرت عليه بوادر الانهيار ..

وعند ما استمر فى رفض الاعتراف أكره على الركوع وربطت يداه خلف ظهره بينما كان المحقق والحارس يضربانه بقبضات أيديهم فى وجهه بكل وحشية وقد استمر هذا التعذيب لمدة عشرة أيام ارغم بعدها مرة أخرى على الوقوف فى حالة انتباه مع فارق وحيد .. وهو أنه منع هذه المرة من الاضطجاع خلال الليل لاراحة جسمه المكدود .

وعلى الرغم من أن شهر كانون الثانى (يناير) من عام 1953 كان قد حل ، وانخفضت درجة الحرارة الى عدة درجات الصفر فان الماجور كان ما يزال يرتدى بزة صيفية خفيفة ، وهكذا تجمعت عوامل البرد والضعف والتعب والاجهاد عليه لمدة ثلاثة اشهر لدرجة أنه لم يعد فى حالة تمكنه من التفكير الصحيح وفى هذه المرحلة تماما منح انذارا مدته 48 ساعة ليوقع «اعترافا» والا .. فانه سيبعد الى الصين حيث يحاكم بوصفه «مجرم حرب» .

وفى غضون الثمانى والاربعين ساعة التى تلت ذلك اى خلال فترة الانذار حرم الماجور بلى من الطعام والنوم فاضطر فى النهاية أن «يعترف» وكما أكره شوابل من قبل على اعادة كتابة تصريحه مرة تلو الاخرى ليجعله مقبولا لدى الشيوعيين كذلك أكره بلى .. وأخيرا كتب بخط يده اعترافا «انتجه» الشيوعيون من محاولاته المتعددة ومرة أخرى حدث له ما حدث لشوابل اذ أرغم على تسجيل تصريحه صوتيا وكتابيا بخط يده ، كما صور والتقط له فيلم سينمائى بينما كان يفعل ذلك

● لقد رويت قصتى للكولونيل شوابل والماجور بلى أولا لان «اعترافاتهما» هى التى منحها الشيوعيون أكبر قسط ممكن من الدعاية ولكن هناك ضباط اخرون لم ينشر الشيوعيون اعترافاتهم بعد ، وقد كتبت هذه الاعترافات قبل اطلاق سراحهم من الاسر بساعات قلائل فقط ، ولكن التجارب التى مر بها هؤلاء ليست أقل قسوة ووحشية من تلك التى مر بها شوابل وبلى وأحد هؤلاء الضباط هو الكولونيل ووكر ماهورين

● لقد أرغم ماهورين على الجلوس فى حالة انتباه وبشكل متصلب على حافة فراشه الذى لم يكن سوى محقة وذلك لمدة ست وثلاثين ساعة متوالية بينما كان المحققون يهددونه «بالموت مع جميع أنواع التعذيب وباطلاق النار عليه ، وأى شىء يمكن أن تتخيل» ولما فشلوا فى تحطيمه أرغموه على الجلوس على مقعد صغير منخفض حتى وصلت ركبتاه الى ذقنه لمدة 15 ساعة كل يوم ولمدة 30 يوما متتابعة . ثم وضعوه فى حفرة فى الارض .

ويقول الكولونيل بهذا الصدد : «لم أكن أتصور أن البشر يمكن أن ينحطوا الى هذه الدرجة بالغا ما بلغوا من الدناءة والقذارة»

لقد كان ماهورين وحيدا دائما لايؤنس وحدته أحد سوى المحققين الذين «ظلوا يهددونى ويقولون لى اننى سوف لأرى وطنى مرة أخرى الا اذا اعترفت» . ولما عيل صبر الكولونيل حاول أن ينتحر بقطع معصميه بمدية صغيرة ولكن الحرس اكتشفوا أمره قبل أن يغيب عن الوعى فانقذوه وأخيرا انهار الكولونيل واستسلم للمحققين وقد حدث ذلك عند ما أبلغوه أنه اذا اعترف فان زوجته ستبلغ أنه ما زال حيا يرزق واذا لم يعترف فانها لن تعرف اطلاقا كيف مات !

وهكذا كتب الكولونيل ماهورين «اعترافه» . ولكن هذا الاعتراف لم يرض الصينيين . وكما حدث لجهود شوابل وبلى الاولى لم يكن هذا الاعتراف مقنعا ومرضيا . ولم تعجبهم لغة الكولونيل ولذلك جاء مراسلان لصحيفتين شيوعيتين هما مستر الان وننغتون ومستر ولفرد بورشت ، وبدءا يعدان كتابة اعتراف ماهورين ليوقعه وحتى عند ما وقعت اتفاقية الهدنة ظلوا يمنعون الاخبار عنه لمدة 50 يوما . ثم قالوا : «لم ينته كل شىء بعد ، سنظل محتفظين بك اذا لم تكتب اعترافا جديدا بالطريقة التى نطلبها منك» .

● أما الاشياء التى صنعها الشيوعيون للملازم الثانى فوس لارغامه على الاعتراف فقد كانت مثلا للوحشية فى أبشع أشكالها ، فقد رفضوا تضميد جراحه . كان فوس عند ما وقع فى الاسر مصابا بحروق ثخينة حول وجهه ويديه وركبته ، ولما رفض الشيوعيون معالجة هذه الحروق والجروح أخذت تتقيح حتى شرع الدود يرعى فيها . ولقد ترك الصينيون الدود يفعل ذلك لاكثر من ثلاثة أسابيع لدرجة أن الدود تغلغل داخل أذن فوس ، ولما يعد باستطاعته أن يتحمل «الامه أكثر مما تحملها منحوه الخيار فاما أن يعترف بالحرب الجرثومية أو الحرب الذرية أو حرب الغازات فاختار الحرب الجرثومية لانها كانت أسهل «حرب» يمكن اختراع القصص الخيالية عنها هذا ، وقد استمر الشيوعيون سبعة أشهر كاملة يحققون مع فوس بصورة متواصلة فى الحبس الانفرادى قبل أن يتمكن من انتاج «اعترافات» اعتقد الصينيون أنه مقبول لديهم .

وحتى بعد ذلك عند ما قارن الصينيون تصريح فوس بتصريحات ماهورين والضباط الاخرين وجدوا أن هذه «الاعترافات» تناقض بعضها لدرجة أنهم اضطروا لاختراع مجموعة كاملة جديدة من الاعترافات أرغم السجناء على كتابتها بأيديهم وتسجيلها بأصواتهم قبل ساعات قليلة فقط من اطلاق سراحهم من الاسر .

(البقية ص 3)

لماذا ميلوزينيت ؟

نعم قد تتساءلون لماذا نحثكم على فداوش ميلوززينيت الخصوصية بدلا من فداوش ميلوزين العادية ؟

نفعل ذلك فقط لكون فداوش ميلوزينيت احدثت لتسديد حاجة هى تغذية صغار الاطفال .

فهذه التغذية ليست بالامر اليسير كما قد يظن ذلك جل الناس .

فماذا يتطلبه الطفل المتراوح عمره بين 8 و10 شهور ؟

يتطلب غذاء غنيا لاينفخه ولا يحدث له تخمة ولاوجعا ولكنه يشبعه بسرعة .

ففداوش ميلوزينيت تقوم بهذه المهمة خير قيام وعلى احسن حال .

فاذا حضرت بالحليب أو مع البيض وفيما بعد اذا كبر الطفل تحضر له حسب اشارة الطبيب بعصير اللحم وفتاتات جبن كروييز فانها تكون بمثابة طعام غنى بالكالوريات وبالسكر والمواد الازوتية .

وبفضلها تكون نمو رضيعكم منظما احسن تنظيم ولايطرأ اى اخلال على كبده ولا على معدته .

تباع فداوش ميلوزينيت عند جميع تجار المواد الغذائية .

وهي من انتاج مطاحن باروك

3

الضمان والعمل من الوجهة القانونية الاسلامية

ان الشريعة الاسلامية المطهرة خصصت جزءا مهما للبحث عن العمل فى الشريعة الاسلامية وقد أطنب الفقهاء فى التحدث عن العمل سيما فى باب البيوع ومتعلقاتها كالاجارة والكراء وغير ذلك . وكذلك الفقهاء المحدثون حيث أخذوا يبحثون فى العمل من الوجهة الفقهية القديمة مع مقارنات ومقابلات بما فى الشريعة الاسلامية .

وقد بدأ الدكتور صبحى بحثه فى العمل من جهة الشريعة ومقارنتها بالقوانين الوضعية العامة . وذلك عن طريق الضمان فى بدايته لهذا المبحث القيم .

فالضمان أو ما أوجبه الضرر يفترض وجود عمل يسببه . واذا اردنا أن نعرف ماهو العمل فلاسبيل الى ذلك الا بدراسة حقيقة هذا العمل فهو لايكون فعلا ماديا فحسب بل يندرج تحته القول الضار والسلوك الاثيم والخداع وغير ذلك وبهذا يكون البحث فيه أعم ، فالعمل يكون بسبب الفعل كيفما كان نوعه وكذلك العمل الضار يكون بسبب الفعل بالضرب وقطع الاشجار وما اليها كلها أعمال مادية ظاهرة الضرر ، ويلاحظ بأن الفقهاء يدخلون حركة اللسان أو اليد فى الاعمال فعندهم أن القول من باب العمل فلهذا يكون العمل الضار بالقول أيضا كما فى الشهادة الكاذبة ويترتب عليها الضمان لانها تدخل فى قاعدة (الضرر الذى يوجب الضمان يفترض وجود عمل يسببه . ففى مثال الشهادة الكاذبة لو رجع الشاهدان عن شهادتهما بعد الحكم فى دعوى مالية وأقرا بأنهما شهدا زورا فان الحكم لاينقض فى الرأى السائد بل يغرم الشاهدان ما أصاب المدعى عليه من الضرر أى يضمنا المال المحكوم به .

ويدخل الفقهاء فى هذا الامتناع من اجراء ما يوجب لو سقط حائط مائل الى الانهدام بسبب امتناع صاحبه عن ترميمه وتضرر من سقوطه أحد الناس كان صاحبه مسؤولا

ويبحث الفقهاء فى موضوع مترتبات القول والفعل فى مبحث يسمونه (بالاضرار) ولا يكادون أن يتفقوا على تنظيم هذا الموضوع وسنحاول جهد المستطاع أن نرتبه حتى يسهل على المستمع الكريم أن يضمه للقاعدة الاولية التى ذكرناها فالضرر قد يكون ماديا وقد يكون معنويا وقد يكون على (التعدى) ، فالضرر المادى موجب للضمان فى التصرفات الفعلية المحرمة اذ من الطبيعى أن العمل الذى لايضر أحدا لايكون سببا للشكوى والتدمر فضلا عن المطالبة بالتعويض ولا يشترط أن يكون الضرر فاحشا فى الاعمال غير المباحة بل يكفى الضرر اليسير لايجاب الضمان .

ويتحقق الضرر فى الاموال بالتلف وقد يكون هذا الاتلاف تاما وهو ما يعبر عنه بالاتلاف كقتل الحيوان المنتفع به وحرق الثوب وكسر الفخار وقد يكون ناقصا ويسمى الافساد كما فى خرق الثوب وتقطيع جزء فى الشىء .

والضرر المعنوى يدرسه الفقهاء بعناية كبرى ويسمى فى الفقه الحديث بالضرر الادبى (اذ هناك فى الدعاوى والحقوق بعض الاشياء التى تعتبر من الاشياء المعنويه) ، أما فى الشرع الاسلامى فلا ضمان فى الاصل بسبب الضرر الادبى لان الضرر مال والضرر الادبى لايمكن تقويمه بالمال . فعليه يقول الفقهاء لو شتم أحد اخر فآلمه فى نفسه أو لو لطمه ولم يترك أثرا فى وجهه ففى هذه الحالة لاضمان على الجانى . وهناك بعض الفقهاء من قالوا بلزوم التعويض بسبب الضرر الادبى بشرط وقوع الالم وهذا قول منسوب للحنفية ، ويدخل فى مبحث الجنايات ويسمونه حكومة العدل وهو عندهم اجتهادى يقدره الحاكم أى تعويض يقدره القاضى بقدر ما لحقه من ضرر أو ألم ولا يخفى أنه تلاحظ فيه درجات الاشخاص وبعض الفقهاء المالكية تحدثوا عن هذا فى مباحث أخرى غير مخصوصة .

ويجب أن يفهم أن الضرر الادبى كالشتم مثلا وان كان لايوجب الضمان فى الاصل الا أنه لايترك بلا عقاب وهذا العقاب قد يكون من جنس العمل وقد لا وأيا كان فهذه مسألة أخرى وفيها تعويض رمزى أدبى من جنس العمل اذ بدون شك أن من سب أو شتم لايخسر شيئا من المال

أما التعدى فالفقهاء المالكيون يستعملونه بمعنى غصب المنفعة فيسمى الاستيلاء على رقبة مال الغير غصبا ويسمى الاستيلاء على منفعته تعديا اذا فالتعدى هو الاستيلاء على المنفعة والغصب هو الاستيلاء على الذات نفسها فلهذا جاء فى التعريف الفقهى : التعدى هو التصرف فى الشىء بغير اذن ربه دون قصد تملكه والمتحف يقول)والمتعدى غاصب المنافع) والفقه الاسلامى يبحث فى الضمان عن هذا الوجه .

ويرى الفقهاء أن الضرر قد يكون مباشرا أو تسببا على أن الفقهاء يذكرون شروطا كلزوم الاذن مثلا)ويذكرون لهذا مثالا وهو لو أن أحدا هدم دارا بلا اذن صاحبها لاجل وقوع حريق فى المحلة وانقطع هناك الحريق فهو ضامن اذا هدمها بنفسه من غير اذن صاحب المحلة أو بدون اذن أولياء الامر . يشترطون أيضا أن يكون موجبا للضمان وبعبارة أخرى ضمان المتسبب فى الضرر مشروط بعمله فعلا مفضيا الى ذلك الضرر بغير حق مثلا لو حفر أحد فى الطريق العام بئرا بلا اذن أولى الامر ووقعت فيها دابة لاخر وتلفت فلا يضمن

ومثال اخر للتعدى يذكره الفقهاء وهو ما يحدث غالبا فى الشوارع

وذلك أن الاصل أن لكل انسان أن يمر فى الطريق ولكن ليس له حق الجلوس فيه أو احداث شىء فيه فلو فعل شيئا مضرا لكان ضامنا وينتج عن هذا أنه لو وضع شىء فى الطريق العام كالحجارة مثلا وعثر بها انسان أو حيوان لكان عليه أن يضمن وكذلك لو صب دهان وزلق فيه اخر فعليه ضمان ما أصابه ولا ننسى أن نذكر بجانب هذا أنواعا أخرى من الضرر الجائز وذلك اذا وقع الاتلاف أو الهلاك بعد الاذن فى ذلك سواء كان مباشرة أو بدون مباشرة أعنى سواء كان موجبا أو سلبيا وذلك كالاتلاف الذى يقع بيد الطبيب فهو لايضمن للاذن الايجابى أو السلبى أى عرض نفسك عليه الا فى بعض الحالات فيضمن . أما فى غير هذا فعليه الضمان اذ النفس لاعبرة فيها بقبول المجنى عليه لان عصمة نفس الانسان مما لاتحتمل الاباحة بحال ولذا لو قال أحد لاخر اقتلنى فقتله فالضمان واجب ولا يشترط لنفى التعدى أن يكون الاذن سابقا بل يصح أن يكون لاحقا وهذا يرتكز على قياس العكس المعروف عند الفقهاء أى العكس من القاعدة الكلية وهى لايجوز لاحد أن يتصرف فى ملك الغير الا باذنه .. ولا ينس الفقهاء أن يذكروا بعد هذا المبحث الضرورة التى تبيح المحظور حسب القاعدة المشهورة الضرورات تبيح المحظورات .

الراوى

الكونت مونتي كريستو

235

– «اه ان الحظ يبتسم لى ، وليست هذه سوى بداية ، ولكن لاينسى الاصحاب»

– «ماذا تعنى بقولك ؟ هل عثرت على منجم ذهب ؟»

– «شىء شبيه بذلك يكفينى الانتظار كما قلت»

– «يظهر لى أن هذا غير صعب ..»

– «غير أننى لم أر قط انسانا يصير غنيا بهذه الكيفية» !

– «فيما يخصنى هذه هى الكيفية الوحيدة أو تكاد !»

– «اه ، ترى أنك تقول أو تكاد !»

– «انت على صواب ولكنك لاتعرف الكل فانصت وانصحنى !»



① استقدم كادروس لمنزله زميله السابق فى السجن بنديتو ليأخذ منه بعض المال فقلق هذا الاخير وصمم العزم على التخلى منه باى ثمن كان ليرتاح من تهديده ولاجل ذلك يتعين عليه تخذير حذر صاحبه

② ورأى هذا الاخير المطلع على مشاريع زواج بنديتو فى مودة صاحبه علامة على الخوف الذى يشعر به . ولكن التلميحات التى أشارت اليها بنديتو عن ثروته الحالية التى أشار والقبلة بلبلت خاطر صاحبه

③ ولم يحب بنديتو أبدا أن يفيد أحدا من أصحابه ولم يكن كادروس يجهل ذلك ولكنه قال فى نفسه : لاشك أن الثروة عظيمة بحيث يفضل صاحبى قسمها معى أو ربما كان فى حاجة الى مساعدتى للحصول على الثروة التى يرغب فيها »

④ واصغى كادروس بطمع كبير الى صديقه بنديتو . وكان اللصان يعرف كل واحد منهما الاخر ولايثق أحدهما بالاخر ولكن أندريا كافلكعى أو الياس بنديتو شرع فى نصب مصيدة لصاحبه الخياط .

يتبع

تقرير ميزانية ادارة التعليم العمومي في مجلس شورى الحكومة

قدمه مولاى عبد الرحمان بن هاشم نائب المصالح المختلفة بمكناس

نظرة تاريخية

كان اول ما طلبت الاستفسارعنه من ادارة التعليم ، عندما انتخبت مقررا خاصا لميزانيتها هو تاريخ انشاء ادارة المعارف لان الحكم على الشيء فى نظرى فرع نشئته وتطوره ٠

وما دام كل شيء يتقمص شخصية صانعة ، فاسمحو لى – اذن – ان ابدأ – فى كثير من الايجاز – بتاريخ هذه الادارة الهامة التى يعلق عليها المغاربة عظيم الاهتمام ويرون فيها معسول الامال ٠

لقد كانت الرسالة التى جاءت من اجلها فرنسا الى المغرب ، هى القضاء على الثالوث المشؤوم الجهل، والفقر ، والمرض ، بالطرق والاساليب العصرية ٠

واذا كان كل الناس يعلمون ان معاهدة الحماية قد عقدت عام 12 فقليل من يعرف ان مصلحةالتعليم ابتدأت اعمالها منذ تاريخ عقد الحماية ٠

ففى هذا التاريخ بدأت تعمل بنشاط فى دائرة محدودة لانشاء تعليم عصرى يهتم بمختلف مراحل التعليم ، ويترك للتعليم التقليدى حريته وبرامجه ٠

وقد يكون من المفيد ان نذكر ان التعليم الابتدائى فى المغرب كان لا يعدو (الكتاب) اى « المسايد » التى تعلم القرءان والرسم على الطريقة التقليدية ٠

وكان التعليم الثانوى فى مبادىء النحو والتوحيد والفقه والادب يوخذ بالمساجد على يد متطوعين ٠

أما التعليم النهائى فقد كانت تتزعمه « القرويين » الجامعة الاسلامية العريقة ، أخت الازهر بالقاهرة ، والزيتونة بتونس ، وقد أفادت ولا زالت تفيد فى اخراج علماء الدين والمتبحرين فى اللغة العربية وءادابها ٠

أما التعليم التقليدى عندالمغاربه الاسرائليين ، فقد كانوا يزاولونه فى غرف تحادى غالبا اماكن العبادة عندهم وقد فكروا بعامل اتصالاتهم التجارية فى احداث مدارس ابتدائية عصرية بدأت تعمل فى بطء منذ سنة 1862 ٠

اذن فى هذا الجو العتيق حاولت مصلحة التعليم ان تطل على المغرب بوجه جديد ٠

ولكن المغرب بطبيعته المحافظة ومرانه المحدود ، وتقاليده العتيقه ، نظر – كما هو طبيعى – الى ادارة المعارف بكثير من الحيرة ، مما اخر انخراط التلاميذ فى مدارس ادارة المعارف ونزيد على هذا سياسة الحماية ، التى كانت ترمى الى المحافظة على ما يخدش شعور المغاربة خصوصا من ناحية الدين والتقاليد فبقيت (المسايد) فى نشاطها بحيث لم يظهر بوضوح وجود المدارس العصرية فى الوسط المغربى ٠

وفى سنة 1915 بدات دائرة اعمال المعارف تتسع بسرعة ، فما جاءت سنة 1921 حتى ظهرت اهميتها الكبرى ، ومسؤولياتها الضخمة حيث اصبحت الادارة العامة للتعليم العمومى ، والفنون الجميلة والاثار وجمعت الى جانب ذلك تحت ادارتها مصلحة الفنون الاهلية والاثار الاسلامية ، والمعالم التاريخية ، كما اخذت على نفسها الاهتمام بكل حاجيات السكان المسلمين والاسرائليين والاوربيين ، لا فرق فى ذلك بين التعليم الابتدائى والثانوى او العالى ٠

وقد كان من المتوقع ان تخفف الحرب العالمية الاولى من نشاط تجهيز مختلف مؤسسات التعليم ، ولكن رغم الصعوبات المادية منها بسبب الحرب ، والنفسانية منها بسبب طبيعة البلاد ، استطاعت المؤسسات المدرسية فى هذا العهد أن تجمع 3٠728 تلميذا مغربيا ٠

وفى سنة 1931 اصبح التنظيم الادارى للادارة العامة للتعليم العمومى بالمغرب كما ياتى :

معهد للتعليم العالى

معهد الدروس العليا المغربية ، الى جانب ثلاث مصالح مختصة هى :

مصلحة التعليم الابتدائى والصناعى

مصلحة التعليم الثانوى

مصلحة التعليم الاسلامى

كما انها تدير دفة مصالح البحوث العلمية كالاتى :

المكتبة العامة لمستندات الحماية

المعهد العلمى الشريف

مصلحة الاثار الاسلامية

وهكذا عملت ادارة المعارف العامة لاعداد المغاربة لمختلف المقاعد المشرفة فى الحياة الاجتماعية ، وتزويد حاجيات البلاد فى دائرة اختصاصها ، وكانت النتائج على العموم مرضية والارقام فى صعود خصوصا بفترة السلام التى عاشها العالم خلال الحربين العالميتين ، ويكفى ان نعلم ان عدد التلاميذ قد صعد صعودا جريئا من عشرين الفا الى 85 الفا ، وفيما يخص التلاميذ المسلمين وحدهم صعد رقمهم من 3٠700 الى 25 الفا و 300

وجاءت حرب 39 فخلفت ازمات تشتت بسببها الموظفون ، وجعلت حدا لنشاط البناء الذى اخر طبعا البرامج الواسعة التى كانت ترمى اليها ادارة المعارف بالمغرب

ولكن ما اطلت سنة 1945 حاملة معها بشائر توقف الحرب فى اوربا حتى بدات هذه الادارة العاملة تزيد فى نشاط مختلف مصالحها وتتجه بقوة نحو تحقيق برنامجها الواسع المدى ٠

وان أقل نظرة نلقيها على السنوات السبع الاخيرة لما بعد الحرب ، تجعلنا نتحقق بصدق الارقام التصاعدية المحصل عليها فى ميدان التعليم العمومى بالمغرب ٠

ففى سنة 1944 كان مجموع التلاميذ المتابعين دروسهم فى مؤسسات ادارة المعارف العامة يبلغ 98٠600 تلميذ منهم 33٠200 من المغاربة المسلمين و 19٠000 من المغاربة الاسرائيليين و 64٠300 من الفرنسيين والاجانب ٠٠ وفى عاشر نومبر 1952 وصل رقم مجموع التلاميذ الى 272٠111

وفى موسم اكتوبر 1953 لوحظ صعود هام فى عدد الطلبة المنخرطين بمختلف مناهج التعليم حتى وصل الى رقم 28 الف تلميذ جديد

التعليم الابتدائى الاسلامى

عندما نتحدث عن التعليم الابتدائى يخطر ببالنا التهذيب والتوجيه ، فلنترك لسعادة الم طابو مدير التعليم العمومى بالمغرب حيث يقول عن هذه النقطة بالخصوص فى تصريحه بمناسبة افتتاح الموسم الدراسى 53 – 54 ٠

« اننا نعمل كامل جهدنا لاعداد الاطفال او الشبان الذين تكلفنا بهم للحياة التى سيحيونها فى مجتمع سريع التطور ولنمنحهم قوة فعالة تمكنهم من كسب معاشهم

ولكن ليس هذا هو الاهم ، بل الاهم هو التربية التى يتلقاها هؤلاء الاطفال وهؤلاء الشبان ، لذلك فان التربية الخليقة تحتل المكان الارفع من بين المهام التى تشغل بال المسيرين الاداريين والاساتذة »

ثم وجه مدير التعليم كلامه الى الاساتذة فقال :

« فلتتيقنوا انكم انتم ايضا تؤثرون على تلامذتكم من حيث لا تشعرون : تؤثرون عليهم ببعض خصائص طباعكم من غير ان تتنبهوا لذلك

وهذه الملاحظة تعم الجميع ، فينبغى اذن ان نفكر معا – ونحن بصدد افتتاح هذا الموسم الدراسى – فى الافكار الموجهة التى يجب ان تبعث الحياة بكل معنى الكلمة فى تعليمنا ٠

ومن جهة أخرى فان تعليم الاخلاق الذى يقوم به معلمو المدرسة الابتدائية الاوربية ، وان كان يختلف عن التعليم الدينى المقتبس من الانجيل فانه يوازنه ، لذلك فمن الواجب ان يؤيد تاثير المعلمين الخلقى بالمدارس الابتدائية تعاليم القرءان الاخلاقية ، او تعاليم التلمود وهذه خطة تعتبر صعبة ، والحقيقة انها سهلة الانتهاج ، فاليهودية والمسيحية والاسلام هى ديانات عظيمة تختلف سننها وعقائدها وعباداتها ، ولكن الاخلاق المستمدة منها تشمل ثروة مشتركة اساسها احترام النفس وضبطها واحتمال الاخلاص الخالى من الاغراض » ٠

وان اخص تعليق نجعله لهذا التوجيه النبيل الذى يفوه به مدير التعليم العمومى بالمغرب هو أن الاباء الذين دفعوا بافلاذ كبدهم الى مقاعد التعليم الابتدائى فى بلاد مسلمة محافظة ، لا شك انهم يبتهجون مزيد الابتهاج من تصريحات عملية كهذه ينبنى عليها مستقبل ابنائهم ٠

ونحقق فى هذا الصدد بان النتائج المحصل عليها فى ميدان تهذيب الطفولة فى مراحل الدراسة الابتدائية هى نتائج لا باس بها ، فنرجو ان يتعاون الاباء مع المدرسة فى تقويم سلوك الاطفال فى اللباس والاكل والحديث والسلوك العام

فمن المحقق عند علماء التربية أن مرحلة الدراسة الابتدائية هى اصعب المراحل ، والاباء المغاربة يعرفون قبل ادارة التعليم المثل المغربى الذى يقول « الفقوص من الصغر تايعواج »

فاذا تركنا ميدان التهذيب فى التعليم الابتدائى وتوجهنا نحو التعليم الابتدائى عمليا ، وجدنا ان عدد التلاميذ المسلمين الذين ينخرطون فى سلك المدارس الابتدائية يزداد فى كل سنة، ولكن عددهم بكل اسف لا يعادل عدد المواليد ٠

وقد طالب بعض اعضاء مجلس شورى الحكومة بان يكون التعليم الابتدائى اجباريا

وهذه فكرة نبيلة توحى بها حاجيات البلاد الى التعليم لاستغلال الذكاء المغربى الذى هو مضرب الامثال ولكن من يتعمق فى دراسة مختلف فصول الميزانية ويرى ضخامة الاعتمادات المخصصة للتعليم يومن بان ميزانية المغرب اذا صرفت كلها للتعليم فقد المغرب توازنه ، ولم يعد قادرا على تجهيز مختلف مرافق سير النهضة المغربية

والذى يعرف هذا يتحقق بحسن نية الحكومة الحامية وفى الوقت نفسه باهمية الاعتمادات المخصصة للتعليم ٠

فقد صرح مجادة المقيم العام الجنرال كيوم عندما رأى اقبال المغاربة على المدارس الابتدائية بقوله : « يجب ان يكون عدد المدارس خمسة اضعاف ما هو عليه اليوم » ٠

وان استشارة الارقام لتدل على سياسة تحقيق هذا الهدف بسلوك طريق الصعود تدريجيا كما يدل على ذلك هذا الجدول :

السنة	الاطفال	البنات	المجموع
1940	21.342	4.707	26.049
1941	20.967	5.398	26.365
1942	23.312	7.338	30.650
1943	23.123	7.593	30.716
1944	25.098	7.782	32.880
1945	35.420	9.192	42.612
1946	45.485	11.840	57.325
1947	62.158	15.081	77.239
1948	62.658	16.795	86.453
1949	81.665	19.348	101.013
1950	94.166	24.250	116.416
1951	108.198	28.370	136.568
1952	127.678	33.696	161.374
1953	»	»	182.500

وليس معنى ايراد هذا الجدول القناعة بما فيه ، والاكتفاء بارقامه فلا زال المغرب فى اشد الحاجة الى التعليم الابتدائى ولا زال عشرات الالاف من ابناء المغاربة يتسكعون فى الطرقات ، وفى البوادى حيث يكتفون بالتعليم التقليدى الابتدائى الذى لن يحديهم شيئا فى هذا العصر الالى ، تزيد الى هذا اطراد نمو عدد السكان بصفة مفرحة من جهة ، ومحدثة لمشاكل من جهة اخرى ٠

وهنا نلاحظ ونحن فى صدد الكلام على اهم مرحلة فى التعليم وهى التعليم الابتدائى ، ان الزيادة فى ميزانية التعليم التى بقيت فى صعود ضخم متوال منذ انتهاء الحرب قد اصيبت بفتور نسبى حيث بقيت تقريبا فى مستوى السنة الماضية

والمغاربة ، وان قبلوا هذه الزيادة الطفيفة عملا بسياسة توازن الحاجيات فلا زالوا يطالبون بتضخمها

وانى اضم صوتى الى الرئيس زروق الذى يطالب بان ياخذ التعليم 20 فى المائة من الميزانية العامة

وهنا نسجل بكثير من التفاؤل املنا ان تحسن ادارة المعارف كما هو المنتظر منها ، التصرف فى المدارس الحرة التصرف الذى يرضى الواجب وحاجيات البلاد

(يتبع)

المال والسعادة

لو ألقيت على بعض رجال الشارع هذا السؤال : «هل المال يضمن السعادة أم لا ؟» لاجابتك أغلبيتهم بانه أساس السعادة فى الحياة وهذا ما يتبين لنا من احصاء أجرى منذ بضعة أعوام فى هولاندة باشراف «معهد البحث» الذى سال العموم عما يجب توفره لدى الانسان ليكون سعيدا فاجابت الاغلبية بأن المال هو الدعامة التى تستند اليها السعادة والرفاهية والهناء ، وكانت نسبة الذين قالوا بوجوب توفر الحكمة والدين ومرفهات الروح ثلاثا فى المائة لاغير ٠ لكن ما هى السعادة اولا ؟ ان السعادة ظاهرة نسبية وكثيرة المروق والانزلاق ولاتدوم على حال وتتفاوت قيمتها بحسب الاشخاص والبيئات٠ والسعادة طيف سحرى وضيف لا يمكث طويلا عند من يزورهم ٠ ولا يعرف الا العقلاء منا كيف يستدعونه الى حضرتهم ، والواقع أننا لانستطيع حصر وجودها فى ميدان دون سواه فهذا قديجد سعادته فى عيشة زوجية هادئة وذاك فى رعاية أطفاله والسهر على تربيتهم والاخر فى سلامته ومعافاته من جميع العلل والاخر فى تأدية عمله اليومى على أتم صفة والاخر فى الاتيان بواجباته الدينية على أحسن وجه يرضى به خالقه ويرضى به نفسه ٠ وكل هذا دون أن يكون للثروة العريضة عظيم دخل وهناك من لايرى سعادته الا فى تعاظم ثروته يوما عن يوم ، ولذا يحق لنا أن نتساءل : «ماهو مقدار الثروة والمال العظيم فى اكتساب السعادة ؟ – انك لاتحتاج الى تلقين الطفل المميز أن السعادة تنحصر فى امتلاك سيارة جميلة وارتداء ملابس جميلة والسكنى بموقع جميل فى منزل جميل ٠ فان هذه هى الحياة الهنيئة فى نظره ٠ ولكنك قد لاتفلح اذا ما أردت أن تدخل الى دماغه الصغير فكرة كون السعادة لاتشترى بالمال ٠ على أن ادراكنا لقيمة المال تكتسى أشكالا عديدة بالنظر الى توفره لدينا أو فراغ كفنا منه ، وكلنا على علم بقصة الغريقين اللذين عثر عليهما صدفة فى نهر ميتين ٠ أما الاول – وكان رجلا فقيرا – فانه سقط فى النهر دون تعمد بعد انتهائه من حفلة رائعة اقامها بمناسبة ربحه فى اليانصيب ستين الف فرنك واما الثانى – وكان متمولا عظيما – فانه سقط فيه متعمدا ومنتحرا لانه لم يبق فى يده من المال غير ستين الف فرنك ٠

على أننا اذا كنا نهتم اهتماما كبيرا بالمال فاننا نكون والحالة هذه نهاب مركبا غير مأمون أو نخشى المستقبل لشيء دخيل فى النفس – فهل يضمن المال السعادة ؟ – هنا نكرر أن السعادة طيف سحرى لايمكن ضمانه ٠ أما المال فانه احد وسائل توفرها العملية ولايستطيع وحده أن يضمن السعادة ٠ فبماذا تعتبر حياة غنى شحيح يحرم حياته من النعمة والتمتع ونفع غيره من المتوقفين عليه فى اكتساب رزقهم ٠ وهل يعتبر سعيدا المتمول العظيم الذى تنهك الاوبئة قواه ولايريد أن يعالج نفسه لئلا يضيع قسط من خيراته فى الطبيب والادوية ٠ وهل يعتبر سعيدا صاحب الثروة الطائلة الذى يعصى خالقه ويعصى غيره اعتمادا على ماله؟ ثم ان الحياة تحف بها الاخطار والمفاجآت من كل جانب ولاتخلو من منغصات ومكدرات وليس بوسع المال أن يتفاداها جميعا ٠ ولكن المال فى حد ذاته وسيلة لنوصول الى أهداف شتى وهو وان كان لايعيد الصحة دائما فانه يحسن حياة العديدين ويرفهها ، وقد طغى على عصرنا الحالى وأصبح الاساس لتوافه الامور وعظيمها حتى صح اطلاق وصف المادية على هذه الايام وقيل : المال قوام الاعمال ٠ وهذه سنة الكون ٠

عمر المديحى

تتمة التقرير العام

لقد عبرت عن رأى لجنة الميزانية حول المشروع الذى عرض علينا وعلى ضوء المداولات سيشرع فيها ليتاح للحكومة لان تكون لنفسها رايا ترجوا أن يتفق مع وجهة نظرنا وهكذا اكون قد انتهيت بصفة عادية من المهمة التى انيطت بى لتحرير تقرير عن ميزانية سنة 1954 ٠

ومع هذا فانى اطلب بالحاح وللمرة الاخيرة مراعاة اقتراحاتنا الرامية الى تقسيط ميزانية التجهيز على مدة طويلة ٠

ولا اكتم عنكم – سادتى – بان الابحاث التى تعين على القيام بتحقيقها قد احاطتنى بهالة من التخوف عن مستقبل ميزانيتنا المغربية فالقيام بتوازن ميزانية سنة 1954 عمل محمود ولكن ما هى الصفة التى ستكون عليها الميزانيات فى المستقبل ؟

ولقد علمتنا تجارب الاعوام المنصرمة ان الديون العمومية ترتفع بحوالى مليار ونصف فى السنة فاذا لم يدخل تغيير على مصاريف التجهيز فان الهيئة والعتاد سترتفعان ايضا بنفس احوال سنة 1954 فنجد أنفسنا فى سنة 1955 أمام ارتفاع بقدر 8 ملايير يتعين تسديدها من مواردنا برسم المصاريف العادية التى ستكون قد ارتفعت من 63٠417 الى 71٠500 م على وجه التقريب ٠

ويتجلى أن مداخيل سنة 1954 يمكن أن ترتفع بـ 5 فى المائة مراعاة لتوسع نطاق الاقتصاد ، وعلى اساس 68٠248 م المقررة من لدن الادارة لهذا العام فمن المحتمل ان ترتفع المداخيل بـ 3 ملايير و 412 مليونا فتصبح 71٠660 مليونا

وفى هذه الاحوال يلوح أن المصاريف العادية لسنة 1955 (ديون عمومية ومصاريف التسيير) سوف تلتهم مجموع موارد المداخيل العادية فلا يبقى فاضل يدفع لميزانية التجهيز على سبيل المساهمة من جانب الميزانية العادية ٠

على ان ميزانية التجهيز ستتعرض فى نفس الوقت لخطر الوقوف وجها لوجه أمام انخفاض فى قدر وسيلة من وسائلها فى التمويل ونعنى به مساهمة الصندوق الاحتياطى فبعد الخصم المقرر فى ميزانية سنة 1954 سيبقى فى الصندوق الاحتياطى ما يزيد بقليل على مليارين ونصف وأعيد الى الاذهان من جهة اخرى أن ميزانية 1953 ستسدد بفاضل جد ضعيف من نحو مليار واحد ، ولهذا لا يكون فى استطاعتنا الاعتماد على أن نقتطف فى سنة 1955 اكثر من 3 ملايير من الصندوق الاحتياطى مقابل 6٠654 مليونا فى هذا العام

واخيرا فهل يكون فى وسعنا ان نستقرض من السوق المالية مليارين اثنين ونصف مليار على سبيل التملى او ما زال يتعين علينا اللجوء الى سندات التجهيز وتزايد مبلغ ديون المتعة المرتفعة فى نظرى ارتفاعا مبالغا فيه ؟

واذا افترضنا ان فرنسا تستطيع المضى من غير تخفيض فى المساعدة السخية التى تمنحها لنا برسم صندوق التجديد والتجهيز يتجلى لنا ان تخفيضا اجماليا قدره 14٠284 م يهدد ميزانية التجهيز فى سنة 1955

(5٠130 م برسم اعتمادات صندوق المساهمة للفصل الاول

3٠654 م برسم الاقتطاف من صندوق الاحتياط ، ولربما 2٠500 م برسم صندوق القروض)

وسوف يطرأ والحالة هذه توقف شديد الوطأة فى برنامج اعمال التاسيس اللهم اذا لم يطلب منا – ولا اكتم بان هذا هو الاحتمال الذى يخيفنى – القيام بمجهود جبائى جديد لا ارى الاقتصاد المغربى قادرا على تحمله فى الحالة الحاضرة ٠

ولا ازعم باننى قد اعطيت للارقام التى اشرت لها قيمة مطلقة بل تقتصر وجهة نظرى على استرعاء انتباه الحكومة واعضاء هذا المجلس حول مسالة الميزانيات المقبلة وهى مسالة اشد خطورة وادهى من مسالة توازن ميزانية سنة 1954 ، وباعتبار هذه المشاكل ارى انه يتعين تحديد التدابير القمينة بتسوية المشكلة التى نحن بصدد حلها فيما يرجع الى ميزانية 1954 ٠

لعطف والاحسان

أيتها الفتاة المغربية ان المحبة والاخوة هى الشعار الصادق الذى يزين حياة الفتاة ومهمتنا نحن الفتيات أن نبث الاخاء والمحبة بين سائر الفتيات والامهات ، وهذه أنغام شعرية تدعو الى هذه المعانى السامية أقدمها لكن ٠٠ فعسى أن تكون صادقة التعبير عما يخالج قلبى من عطف وحنان حول الفقراء والبؤساء وعسى أن أخفف بهذه النبرات مما يجدون من حر المعاناة

سرت بين الغصون والزهر ليلا
أطرد الهم والشقاء المملا
وتأثرت من مناظر روض
لذ قلبى ظلاله فاستظلا
وتأملت فى الجداول تنسا
ب على أخضر البسيطة طلا
فرايت الطيور تنشد الحا
ن جمال الحياة حسنا تجلى
وجناح الفراش يلمع فى الحقـ
ـل على خامات الزهور مجلى
يرقص اللون فى اهتزازه لما
عا ويسرى الى الاعالى ميلا
والطيور الصغار تستبق الافـ
ـق وتعلو تجر للفخر ذيلا
أيها الطير أيها الزهر هل لى
أن أرى فى دنى المحبة أهلا
هل أرى الود والقلوب تلاقت
فى سماء الاخاء تشد عدلا
فتعود الثكالى يشعرن بالانـ
ـس وتبقى معانى اليتم ثكلى
ويعود اليتيم يفرح اذ كـ
ـل يواسى فؤاده فيسلى
هل ترى يستريح من كان مثلى
ينظر القسوة فى القلوب تجلى

(رحمة الدكالية)

وأخيرا ... اليك الحقيقه

(تابع ص 2)

● انكم جميعا تعرفون الان الحقيقة عن «اعترافات» حرب الجراثيم وانكم تدركون الوسائل الجهنمية التى يلجأ اليها الشيوعيون الصينيون لكى يحيكوا البراهين التى تؤيد اتهاماتهم الكاذبة وهى اتهامات رفع الشيوعيون عقائرهم بالحديث عنها ، فى اجتماعات وقاعات الامم المتحدة ٠ رمع ذلك فان الصين هى البلاد التى يقول الروس أنها ينبغى أن تكون عضوا فى الامم المتحدة وانها يجب أن تشترك فى محادثات الدول الخمس لحل مشاكل العالم !

● قد يكون من المناسب أن نذكر أن صحيفة «برافدا» السوفييتية نشرت مقالا فى اليوم الخامس من شهر شباط (فبراير) عام 1953 أشارت فيه الى اعترافات شوابل والضباط الاخرين فوصفتها بأنها «وثائق تفضح فظائع العسكريين الامريكيين» ، وناشدت «جميع العلماء والساسة البعيدى النظر الذين يدركون قيمة العدالة ومفاهيمها وجميع الناس الذين لا يريدون الاوبئة تنتشر فى العالم باسره أن ينهضوا ويستنكروا حرب الجراثيم الوحشية الشريرة »

● اننا نوافق على أن جميع أولائك الذين «يدركون قيمة العدالة ومفاهيمها» يجب أن ينهضوا ويثوروا حقا ولكن لا ضد الامم المتحدة بل ضد الصين الشيوعية التى يجب أن تكون موضعا لنقمتهم وهدفا لسخطهم وازدرائهم ولو كان الروس هم الذين انتزعوا هذه «الاعترافات» لهان الامر ولما دهش انسان ٠ فكل واحد منا ما يزال يذكر «مؤامرة الاطباء» هذه المؤامرة التى زعم الروس أن الدول الاجنبية دبرتها للقضاء على زعماء السوفييت ولكنها برهنت كما اعترف الكرملين نفسه فيما بعد ، بأنها تستند على اعترافات كاذبة انتزعت بواسطة الضغط والاكراه ٠ اننا نعرف أن وسائل كهذه تعتبر أمورا عادية فى الاتحاد السوفييتى ولكن فكرتنا عن الصين كانت أفضل وأرفع ٠ فقد كان هناك اعتقاد شائع بان الصينيين الشيوعيين هم من طبقة أخرى ، وانهم لطفاء مثاليون تكمن فى نفوسهم امكانيات كثيرة للخير ٠ ولكننا نعرف الان أن هناك على الاقل أربعة رجال لديهم كل الاسباب ليعتقدوا اعتقادا مغايرا ٠٠ انهم الكولونيل شوابل والماجور بلى ، والكولونكل ماهوزين ، والملازم الثانى فوس

أخبار المغرب

مراكش

تدشين معرض آلات الطرب المغربي

مراكش (19 دجنبر – لمراسلنا) لاول مرة في تاريخ العاصمة المراكشية نرى معرضا خاصا بآلات الطرب المغربية يقام رغبة في اشباع نهم السواح والزائرين الذين لا يعرفون قليلا ولا كثيرا عن هذه الالات العتيقة المتنوعة وبالاخص منهم السواح الذين يردون على هذه العاصمة في هذا الفصل الشتوي فسيتاح لهم زيادة على التمتع بمناظر الجنوب الخلابة وسمائها الصافية الاديم وجوها العليل الوقوف على كنه ءالات يرجع عهدها الى احقاب بعيدة في الماضي ظلت قائمة الذات ساريا مفعولها الى الان في الترويح على النفوس وتشنيف الاسماع في الحفلات والمواسم والاعياد، وتشرف على هذا المعرض ادارة الصناعة والفنون الجميلة التي جمعت كل انواع ءالات الطرب المغربي على اختلاف اشكالها تحت يدها ليصح العرض وتتم الفائدة.

وقد وقع تدشين هذا المعرض على الساعة الخامسة عشية يوم الجمعة ثامن عشر الجاري في مقر الاذاعة المراكشية بدار السي سعيد تحت رئاسة سعادة رئيس الناحية الجنرال دوتفيل الذي كان مرفوقا بعقيلته والكاتب العام للناحية وكاهية رئيس القسم السياسي الاهلي وقد استقبل سعادته عند وصوله لقاعة المعرض من طرف رئيس الفنون الصناعية بالمغرب الم فيكير ورئيس الفنون الصناعية بمراكش الم تريميل ومدام ريوط من الرباط وهي المشرفة على سير هذا المعرض الذي سيستمر خمسة عشر يوما فاتحا ابوابه في وجه العموم صباح مساء.

وبجانب الشخصيات المذكورة حضر حفلة التدشين من العنصر المغربي المسلم جناب الخليفة الباشوي الفقيه السيد عمر تغزي وفضيلة العلامة القاضي المستشار بالمحكمة الباشوية السيد الحاج محمد بورقبة وجناب رئيس الغرفة التجارية الصناعية السيد محمد الورزازي وكاهيتاه السيد الحاج محمد بن التهامي والسيد الحاج محمد البردعي وجناب نقيب الشرفاء العمرانيين المفضال السيد محمد بن مولاي المهدي شيخ الطريقة الدرقاوية واعضاء من المجلس البلدي ومن العنصر الفرنسي عرفنا جناب كاهية رئيس الشؤون الحضرية الكمندان الم اربولا ورئيس البلدية الم بيلوك ورئيس المقاطعة المدنية الم هاردي وعلى نغمات جوق الميتم الاسلامي كانت هذه الشخصيات تطوف على اروقة معرض ءالات الطرب المغربي التي كانت تضم ثلاثة اجواق مغربية نصبت من هياكل خشبية في زيها وشكلها المغربي، فجوق الطرب الاندلسي يتالف من ثمانية اشخاص وهم جالسون جلستهم المعتادة ساعة قيامهم بعملهم في شبه دائرة وءالة الطرب التي يحملونها في ايديهم هي: الرباب الكمنجة الطر الدربوكة القانون العود، وجوق الطرب البربري يتالف من سبعة اشخاص ما بين قاعد وقائم وفي شكلهم المعروف، وءالات الطرب التي بينهم هي: الكنبري الناقوس الهندقة الرباب، وجوق الطرب السوداني « اكناوة » يتالف هو الاخر من سبعة افراد خشبية في شكلهم المعتاد وءالات طربهم: الطبل الكركابة الكانكة، وعلاوة على ما ذكر من ءالات الطرب المغربي توجد ءالات اخرى مستعملة في الافراح الدينية والمدنية مثل: البندير الغيطة النفير العوادة الدف الكريحة الطبيلات، كما توجد صور كبيرة لهذه الالات اكتسيت بها جدران قاعات المعرض وصور لافراد جوق امبيركو الرباطي الاندلسي الى غير ذلك من صور احواق الطرب الشعبي. وقد نصبت في ناحية من قاعات هذا المعرض ءالة اذاعية مسجلة لجميع طرب الاجواق المذكورة وهي تقوم باذاعة اصوات ءالات المعرض.

وقد استمرت حفلة التدشين الى السادسة فخرج الكل معجبا بما شاهد شاكرا جهود ادارة الصناعة والفنون الجميلة على عنايتها بالطرب المغربي والعمل على ترقيته.

زفاف ميمون

امتاز هذا الاسبوع بافراح عدة ومهرجانات شيقة اقامها جناب المعلم المفضال السيد محمد بن الحاج عبد الرحمان بمناسبة زفاف نجليه البارين الشابين السيد عبدالرحمن والسيد محمد وازدانت هذه الحفلات بانواع الطرب المختلف وبحضور شخصيات تمثل مختلف الطبقات. فالى الشابين السيدين عبد الرحمن ومحمد عرائس تهانينا راجين لهما مستقبلا زاهرا في حياتهما الزوجية وذرية صالحة.

ابن ياسين

حفلات تنصيب قائد الرحامنة الجنوبية الشريف المنصوري

مراكش (18 دجنبر لمراسلنا) – شهدت الرحامنة الجنوبية في هذا الاسبوع احتفالات رائعة وذلك بمناسبة تنصيب قائد الرحامنة الجديد الشاب النشيط الشريف سيدي محمد بن الحاج الحسن المنصوري قائدا على الرحامنة الجنوبية بعد أن قدم السيد العيادي استقالته كما في علم القراء. ومنذ صباح الجمعة الماضي كانت بقعة – دار أقة – البعيدة عن مراكش بنحو 18 كيلو مترا غاصة بالاف النسمات التي تمثل كل الطبقات كما كانت عدة قبب مضروبة هنا وهناك زيادة عن الاعلام التي تحملها النساء وأنواع الطرب في كل زاوية

وعلى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الماضي كان سعادة الجنرال دودفيل في طريقه الى مكان الحفل الهائل مصحوبا برئيس المقاطعة الم هاردي. وفي وسط ضربات الطبول ونقر الدفوف وزغاريد النساء وتحيات وهتافات الجماهير ترجل سعادة الجنرال ورجال الحكومة ودخلوا القبة الكبيرة الرائعة التي كانت ءاية في النظام.

وكان حضرة القائد الجديد مع أخيه الخليفة الشاب الاكرم الشريف سيدي عبد السلام وهيئة الشيوخ والاعيان والعدول ضاربين صفوفا بباب القبة

وسرى السكون بين سائر العناصر للاستماع الى تلاوة الظهير الشريف وتقدم فضيلة قاضي الرحامنة الهمام الاكرم سيدي محمد الجامعي فتلا ظهير التولية للقائد الهمام سيدي محمد بن الحاج الحسن المنصوري قائد الرحامنة الجنوبية كلها.

وفي وسط موجة من التصفيقات ختم سعادة القاضي تلاوة الظهير المولوي. واثرة تقدم سعادة الجنرال فقدم بيده ظهير التولية للقائد وهو يبتسم ابتساما حارا، وأبى الا أن يخطب في وسط هذا الجمع الحافل بعدد كبير من النسمات التي تمثل أعيان الرحامنة الاماجد وبعض أعيان مراكش وتجارها. وقال على الخصوص ما يلي:

«يسرني كثيرا أن أترأس حفلة تنصيب قائدكم الجديد الشاب النشيط سيدي محمد بن الحاج الحسن المنصوري وانكم تعلمون حزمه وعزمه ونشاطه ودرايته. وقد عينه جلالة السلطان المعظم سيدنا محمد بن مولانا عرفة باتفاق تام مع الحكومة الفرنسية قائدا جديدا مكان القائد المستقل «العيادي»

واننا لنطلب منكم أن تساعدوه كثيرا، ونحن لانشك لحظة في أن سعادة القائد سيبرهن على مقدرة الشباب وعلى حسن النية التي وضعها فيه كل من صاحب البلاد مولانا محمد السادس والحكومة الفرنسية والله يوفقنا جميعا والسلام».

وبعد ذلك تقدم سعادة القائد الجديد سيدي محمد المنصوري ففاه أمام الجنرال وجمهور النظار بخطاب طويل صرح فيه بقوله:

«انكم تعلمون ولا شك الميادين والاشواط التي قطعتها الدولة الفرنسية بالمغرب حيث بدلت الجهل بالعلم والجمود والخمول بالنشاط، والمرض بالعافية الدائمة والشقاء بالسعادة، وما المدارس والملاجىء وتجديد أحياء المناطق وتشييد المصحات الا حجة أخرى على أن المغرب هو سائر وبتواصل في طريق الرقي الدائم، كل هذا يجعلنا أيها السادة نضع كل ثقتنا في الحكومة الحامية. وكذا في جلالة رئيس البلاد المعظم سيدنا ومولانا محمد بن مولانا عرفة».

وهنا عم تصفيق كثير. وعلى اثر ذلك دخل الجنرال وبقية الرؤساء الى القبة كي يتناولوا الشاي والحلويات مع بقية الحاضرين وكان سعادة القائد مع أخيه الخليفة النشيط يقدمان الحلويات الى ضيوفهما بكل بشاشة وعلى الساعة 11 والنصف ودع سعادة القائد الرؤساء والاعيان والعلماء والعدول وبدأت الشخصيات تقدم التهاني الى القائد الجديد.

ويسرنا أن نقدم الى سعادة القائد ءايات التهاني راجين له التوفيق والسداد

مراكش: «البودالي»

الخزانة العلمية بالمعهد اليوسفي بمراكش

توجد هاته الخزانة الشهيرة قبالة جامع ابن يوسف من جهة مدرسة السلطان أبي الحسن المريني وقد مرت عليها أعوام كادت تدخل في خبر كان فقد تفرقت كتبها شذر مذر وذهبت أيادي سبأ ولعبت بها يد من لايراقب في الاحباس الا ولا ذمة وعكذا ظلت في حالة يرثى لها حتى ساق لها مولانا الدولة الحامية فأحيتها بعد موتها وجددت عهدها الغابر وقامت أخيرا باصلاح هاته المؤسسة الدينية خير قيام وتحملت تلك الاعباء الثقيلة وظلت عاملة في هذا المعهد الحبسي غير حافلة بما يثبط العزائم حتى جاء مثالا عاليا ودليلا بليغا على احترامها المؤسسات الاسلامية من حيث عظمة البناء ودقة النظام ومن كمال الاجهزة والتنميق وقد شاهد الذين زاروها ذلك العمل الجبار بيد أن أول ما يلفت نظر الزائر هو كامل الاعتناء الذي اتصف به قيمتها الفقيه الاديب سيدي محمد ابن مبارك لقد سنحت لنا الفرصة بزيارتها فرأينا من قيمها كل مجاملة واعتناء وخصوصا مع تلاميذ الكلية الذين يدخلونها بقصد أخذ كتب دروسهم فانه يقابلهم بكل عطف، ويمد لهم كل مساعدة الى أن يرجع التلميذ قرير العين بمرغوبه. وقد أصبح الاقبال عليها عظيما بسبب وجود الكتب الدراسية التي جاد بها المخزن السعيد عليها وبسبب تولى الفقيه العلامة سيدي محمد بن الهاشمي المسفيوي أخيرا رياسة المجلس العلمي بذلك المعهد العظيم الذي تفاءل الكل بتوليته التي ستمتاز بعصر جديد والتي أصبحت فالا حسنا نزف البشرى بارتقاء الكلية وتقدمها والسير بها الى شاطىء النجاح والسلامة.

نور الدين

قصر السوق

زيارة عقيلة مجادة المقيم العام الجنرال كيوم لقصر السوق

زارت عقيلة المقيم العام الجنرال كيوم مدينة قصر السوق وكان في استقبالها سعادة الجنرال برلانج حاكم المقاطعة والكومندان فان كيل وسعادة القائد المحترم السيد أبا سيدي بن مولاي التاقي وخليفته مولاي علي وعدة شخصيات بارزة من فرنسيين ومغاربة ولقد قامت عقيلة المقيم بتوزيع كمية هائلة من الملابس الصوفية على التلاميذ والتلميذات.

الطيب

الدار البيضاء

سيارة تحاول دهس شخصية معروفة

بعد زوال يوم الاحد تلقت ادارة الامن العام بلاغا من السيد الحاج محمد بن عبد الرحمن الازموري العضو بالمجلس البلدي يقول فيه أن سائق سيارته حاول تعمد صدمه بدرب غلف عند الساعة الخامسة عشية وعلى اثر هذا البلاغ شرع البوليس في البحث عن السيارة وسائقها المدعو محمد بن صالح الساكن بدرب غلف.

اعتداء بقصد النهب

في الساعة العاشرة والنصف من ضحى يوم الاحد اعتقل البوليس شخصا يدعى أحمد بن الطاهر بتهمة الاعتداء على السيدة حليمة بنت التهامي التي كانت مارة بدرب كارلوتي وذلك بقصد الاستيلاء على 10 الاف فرنك كانت معها وبعد استجوابه سيحال على المحكمة الباشوية.

سيارة تدهس طفلا

في الساعة السابعة من مساء يوم السبت دهست سيارة يقودها مجهول بطريق مديونة طفلا في السابعة من عمره يدعى سعيد بن محمد وذلك عند ما كان يحاول اجتياز الطريق الى الناحية المقابلة وقد أصيب من جراء الصدمة اصابات مختلفة نقل على أثرها في الحال وبعد تحريات بوليس المرور الى مستشفى موريس – كو.

(أبو زيد)

الشروع في بناء مستشفى امراض العيون التابع لجمعية فالانتان – هاوى

البيضاء (19 دجنبر – لمراسلنا) منذ ايام وقع الشروع في تشييد بناية مستشفى امراض العيون التابع لجمعية فالانتان – هاوى، وذلك في بقعة ارضية مساحتها 800 متر مربع تنازلت عنها مدينة الدار البيضاء للجمعية الفرنسية المغربية فالانتان – هاوى في المدينة الجديدة.

ولقد شرعت الشركة المكلفة بالبناء في اشغال تسوية وتمهيد هذه البقعة الارضية التي تقع في درب سيدي معروف على مقربة من ضريح الولي الصالح.

سلا

التلقيح ضد الجدري

ليكن في علم عموم السكان أن مركز التلقيح ضد الجدري يقوم بمباشرة اعماله كل ايام الجمع من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة زوالا وذلك في المركز الصحي البلدي بطريق باب سبتة.

فاس

الجمعية الخيرية الاسلامية بفاس اعلان عن سمسرة مهاودة

على الساعة العاشرة من صباح يوم 24 دجنبر 1953 ستقع في مكاتب الجمعية الخيرية الاسلامية الفاسية بحي جرواوة سمسرة مهاودة لعرض أثمان تقديم المواد الاتية:

أولا – لملجأ جرواوة
1 – اللحم
2 – الابازير
3 – الخبز
4 – الخضر الطرية والفواكه

ثانيا – الغذاء والخبز الضروري ليتيم الطالعة ولمدرسة باب عجيسة

ويطلب تقديم ضمانات ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط والاكلاف في مقر الجمعية الخيرية بجرواوة.

نحو استيناف المفاوضات الانجليزية المصرية الشبه الرسمية

مساء الثلاثاء سيعقد في القاهرة اجتماع انجليزي مصري شبيه بالرسمي

القاهرة (21 دجنبر – ف.ب.) علم من مصدر ماذون أن اعضاء الوفدين المصري والانجليزي في المفاوضات الفاشلة الاخيرة حول مشكلة منطقة قنال السويس سيجتمعون مساء الثلاثاء بمناسبة مادبة عشاء في السفارة الباكستانية بالقاهرة.

ففي منزل السيد الطيب حسين المكلف بشؤون باكستان فتح الوفدان الانجليزي والمصري يوم 30 يوليه 1953 المحادثات الشبه رسمية التي انقطعت يوم 21 اكتوبر.

واذا كان تاليف الوفد المصري لم يتغير فان الوفد البريطاني ادخلت على تاليفه تغييرات مهمة.

فالسفير السير رالف ستيفنسن يحل على راس الوفد البريطاني محل الجنرال سير بريان روبيرستن وينوب عنه بصفته خبيرا عسكريا الخبير العسكري الجنرال بنسون هذا وان الاجتماع المقبل لا يعتبر مثل اجتماع يوم 30 يوليه، هذا ما تبرزه المحافل الرسمية المصرية التي تمتنع حتى من اعطاء اجتماع الغد صبغة مقابلة تمهيدية.

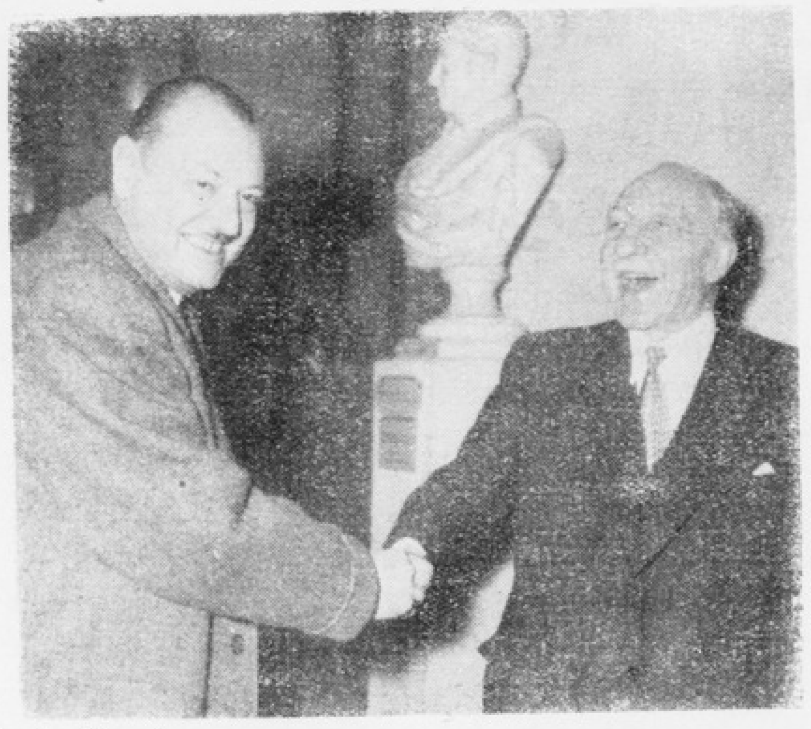
محادثة السفير البريطاني مع وزير الخارجية المصرية

القاهرة (20 دجنبر – و.ب.) تحادث السفير البريطاني بمصر السير رالف ستفنسن مع وزير الخارجية المصرية السيد محمود فوزي. وتروج اشاعة تفيد ان الامر يتعلق بابتكار جديد لاستيناف المفاوضات حول مشكلة قنال السويس وقد اقترح السفير على الوزير المصري اقتراح لندرة الاخير لمحاولة اقرار طريقة تمكن من نتج المفاوضات وتحادث قبل ذلك مع سفير الولايات المتحدة الم جفرسن كافري ومع سفير الهند السردار بانيكار.

السفير البريطاني بمصر سيقدم اوراق اعتماده للجنرال نجيب

القاهرة (21 دجنبر – و.ب.) سيقدم السير رالف ستفنسن السفير البريطاني بمصر اوراق اعتماده عما قريب للجنرال نجيب مما يسجل اعتراف بريطانيا العظمى بالنظام الجمهوري المصري.

الانتخاب الرئيسي الفرنسي



تمثل الصورة المرشحين الم ايفون دلبوز والم جاك فوركاد الذين سحبا ترشيحهما في الانتخابات الجارية بمؤتمر فرساي لانتخاب رئيس الجمهورية الفرنسية الجديد

الارهاب بالمغرب

(تابع ص 1)

المؤامرة الثانية ضد تاجر بالمدينة الجديدة

حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد وقعت المؤامرة الثانية بزنقة القاهرة ضد التاجر السيد محمد بن احمد المرنيسي الساكن بدرب الشرفاء بالمدينة الجديدة فقد كان في طريقه الى منزله وبزنقة القاهرة ابصر شخصا منزويا في احد الاركان المظلمة فشعر ببعض الخطر وحاول الفرار لكن رصاصة طائشة انطلقت من مسدس الشخص المجهول اصابت ناحية بطن التاجر الذي هوى الى الارض اما الشخص المجهول فقد انطلق يعدو متمسكا بالفرار من غير ان يتمكن احد من رؤيته ونقل الضحية بعد حضور رجال الشرطة والعدلية الى احدى مصحات المدينة الجديدة وحالته تنذر بالخطر.

المؤامرة الثالثة

والمؤامرة الثالثة كان مسرحها درب الاصبان وذلك بعد المؤامرة الثانية بقليل ففي الزنقة رقم 59 بدرب الاصبان اطلق شخص مجهول عيارا ناريا على السيد احمد بن عبد الله الكتاني الذي كان يتجول بتلك الناحية لكن الرصاصة اخطاته ولم يصب باذى وقد استطاع الشخص المجهول الهروب لكن السيد احمد تبعه على الاثر وعرف المنزل الذي لجا اليه وعند حضور رجال الشرطة دلهم على منزل بتلك الناحية زاعما أن المعتدي يقطنه وقد اعتقلوا الشخص الذي اشار اليه الضحية وهو في الثلاثين من عمره يدعى محمد بن محمد يشتغل كعامل في احد المصانع العامة وقد شرع البوليس في استطاقه وعلى اثر هذه السلسلة من المؤامرات وقع اعتقال عدد من المشبوهين ويجري استنطاقهم الان في دائرة الشرطة المركزية.

اعتداء بالرباط على السيد الحاج أحمد العبدي صاحب مقهى الاوداية

الرباط (21 دجنبر – لمراسلنا) حوالي الساعة الرابعة و 45 دقيقة ظهر امس ارتكب اعتداء ضد السيد الحاج أحمد العبدي صاحب مقهى الاوداية.

وذلك انه بينما كان مارا في سوق السباط المزدحم بالمارة اطلق عليه شخص رصاصة نارية اصابته في البطن. وتمسك الجاني بالفرار واقبلت في الحين سيارة الاسعاف البلدية فنقلت المصاب الى مستشفى مولاي يوسف حيث ادخل على التو لقاعة العمليات الجراحية.

وقد علمنا ان حالته الصحية في تحسن. اما الجاني فيبحث عنه بمزيد النشاط ويظهر انه غير معروف بالرباط.

اطلاق سراح معتقلين مشبوه فيهم

فاس (20 دجنبر ف. ب.) – في نطاق الكفاح ضد الارهاب كان قد اعتقل 135 شخصا مشبوها فيهم وسجنوا في البرج الشمالي لفاس في انتظار نتيجة تمحيص الهوية واجراء التحقيقات.

وقد ورد بصورة رسمية أن 96 شخصا من هؤلاء المعتقلين أذن لهم صباح اليوم بالالتحاق بمنازلهم.

وسيطلق سراح المعتقلين التسعة والثلاثين الاخرين أيضا بمقدار ما تسفر عنه التحقيقات.

محاكمة الدكتور مصدق

(تابع ص 1)

قبل صدور الحكم في قضية مصدق

طهران (21 دجنبر – ف.ب.) قبل اصدار الحكومة حكمها بقليل فان الشك الوحيد الباقي في شان قرار القضاة هو معرفة هل سيحكم على الدكتور مصدق والرياحي بالاعدام او بالسجن المؤبد. فان ما قرره القضاة العسكريون باتفاقهم على التريث مدة يوم كامل وامعان النظر في الملف يوذن في الجملة بصحة الاشاعات القائلة بان مصدق والرياحي قد ينجيان من عقوبة الاعدام ففيما يخص مصدق لاجل طعنه في السن وفيما يرجع للرياحي لمراعاة عواطف بعض عناصر الجيش

وقد زعمت الجريدة الحكومية « اتيس » ان الشاه يفكر في توجيه رسالة الى المحكمة يذكر فيها الخدم التي قدمها الدكتور مصدق للوطن حتى يتسعى للمحكمة بسبب هذه الرسالة ان تقضي على رئيس الوزارة السابق بالسجن فقط.

على أن هذا الخبر بشكله الحالي مفند ولكنه ينم عن بعض التساهل

ويلوح جليا ان دفاع مصدق الاخير بكيفية القائه واختصاره المؤثر كان له تاثير على قسم من الراي العام وربما حتى على بعض القضاة. فاذا كانت النزعات الحزبية لم تخمد بعد جدوتها يظهر ان المسؤولين اخذوا يميلون الى التساؤل هل ءان الوقت للميل تدريجيا الى النسيان او هل الضرورة الوقتية ما زالت تقضي بصرامة لا هوادة فيها.

جلسة يوم الاثنين في محاكمة مصدق

استونفت محاكمة مصدق صباح اليوم واكد الجنرال رياحي للمحكمة خلافا لتصريحاته السابقة انه يرغب في ان يتناول محاموه الثلاثة الدفاع عنه وان يدافع عن نفسه بنفسه بعد ذلك ويمكن ان يؤخر ذلك حكم المحكمة الى الليل ولربما الى الغد رغم أن هذه الاخيرة اظهرت عزمها على الانعقاد باستمرار. ويبرزون من جهة أخرى أن الحكم الذي سيصدر خليق بان يعرض على محكمة الاستيناف العسكرية.

ومن المعلوم ان المدعي العام صرح بانه سيستانف الدعوة اذا لم يحكم على المتهمين بالاعدام.

وصرح الجنرال رياحي انه يخضع لعدالة العاهل. اما الدكتور مصدق فبعدما اوضح في بداية المحاكمة بانه لن يستانف في اي حال صرح بعد ذلك انه قد يلتجيء فيما بعد الى هذا الاجراء « سعيا وراء محو اعياء ووحدة السجن ».

الرياضة

سطاد تنتصر على الفتح والمغرب يتفوق على طنجة فاس في مباريات اتكاس

بعد زوال امس قام بزيارة هذا الورش كل من المهندس الم بياركولدفي الذي وضع مشروع تصميم البناء والم هنري بلان رئيس الجمعية الفرنسية المغربية فالانتان هاوي والسيد الحاج المختار بن عبد السلام خليفة الرئيس وعضو المجلس البلدي والسيد علي احمد السوسي خليفة امين صندوق الجمعية وعضو المجلس البلدي ايضا.

وخلال الاسبوع المقبل سيشرع في وضع اسس البناء.

لقد امتازت مباريات يوم الاحد برسم كاس الشمال الافريقي بانتصار المغرب الرباطي على طنجة فاس وانتصار سطاد على الفتح باربع اصابات لصفر وتغلبت اليوسديم من جهة اخرى على المولودية وفيما يلي نتائج مختلف المباريات:

السام 2 نادي القنيطرة 1
الراك 3 الجديدة 0
اليوسديم 2 المولودية 1
المغرب الرباطي 1 طنجة فاس 0
سطاد 4 الفتح 0
الاولمبيك 1 الروشنوار 0

مباريات البطولة

اليوسا 3 فضالة 0
الايديال 2 البريد البيضاوي 1
البريد الرباطي 1 عين السبع 0
الجمعية المراكشية 1 الشرطة الفاسية 0